

قوت القلوب الدمرداشية (١٨٩٩ - ١٩٦٨) ودورها في التعليم صالونها الادبي انموذجاً (دراسة تاريخية)

وفاء خالد خلف

[wafa - Khaled@ uomustansiriyah.edu iq](mailto:wafa-Khaled@uomustansiriyah.edu.iq)

الملخص:

تعد قوت القلوب الدمرداشية انموذجاً نسائياً فريداً في تاريخ مصر المعاصر ، بل وحتى في تاريخ الشرق العربي بأكمله ، فلم تعرف بلدان المشرق العربي ، امرأة تمكنت من تجاوز مختلف الحواجز السياسية والاجتماعية والثقافية والتي فرضت على المجتمع وعلى المرأة خاصة ، واستطاعت من تأسيس صالون أدبي في مقرها . وكانت امرأة مولعة بالعلم والعلماء ، وتأثير والدها واضح عليها ، وكانت مرافقة لوالدها ، وعاشت فترة شبابها متأثرة بالثقافة الغربية ، وتأثرت بها وحاولت الوقوف ضد العادات والتقاليد البالية المنتشرة في المشرق التي كانت مفروضة على المرأة خاصة والمجتمع عامة ، وادركت بنظرة ثاقبة ضرورة التعبير وإقامة ملتقى ثقافي وصالون أدبي يجتمع فيه صفوة أبناء المجتمع من مفكرين واعلام مصريين للتداول والمناقشة والاطلاع على العلوم الأخرى.

الكلمات المفتاحية : (كاتبة ، حرية المرأة ، صالون ادبي ، تعليم)

Qut al-Qulub al-Damardashiyya (1899–1968) and Her Role in Education: Her Literary Salon as a Model (A Historical Study)

Wafaa Khaled Khalaf

Abstract

Qut al-Qulub al-Damardashiyya is a unique female figure in the history of modern Egypt, and indeed in the history of the entire Arab East. The Arab world had never before known a woman who managed to overcome the various political, social, and cultural barriers imposed on society, and on women in particular, and establish a literary salon in her home. She was a woman passionate about knowledge and scholars, and her father's influence on her was evident. She accompanied him throughout his life and spent her youth immersed in Western culture. She was influenced by it and sought to stand against the outdated customs and traditions prevalent in the Levant, which were imposed on women in particular and society in general. With keen insight, she recognized the necessity of expression and the establishment of a cultural forum and literary salon where the elite of Egyptian society—intellectuals and prominent figures—could gather to converse, discuss, and explore other fields of knowledge.

Keywords: (Writer, Women's Freedom, Literary Salon, Education)

المقدمة :

تعد من اشهر الكاتبات الاتي اهتمن بشؤون المرأة ، وكانت اغلب مؤلفاتها تدل على هذا الامر بوقت كانت النساء ممنوعات من التعليم او الخروج الى الشوارع بمفردهن ، والتقييد بالحرية . كانت سيدة مجتمع ارسنقراطي ، ومראה مستقلة، سلبية الطريقة الصوفية ، وكانت تحمل اسم العائلة ٢٠ كان لها صالون أدبي وعملت على صقل موهبتها وتنمية مهاراتها الخاصة بالتأليف ، وكان يأتي لهذا الصالون مختلف الشعراء والادباء والمؤلفين .

كانت القضايا التي تناولتها مهمة جدا ، لانها انها تمس المجتمع المصري والحياة العامة والثقافة المصرية .وان الذي طغى على رواياتها هو المطالبة بحرية المرأة واستقلالها وتحقيق طموحها ، وعدم حصر دورها بالانجاب وتربية الأبناء، وعلى الرغم من تأثرها وتعلمها بالثقافة الفرنسية الا انها لم تكن متفرنسة بل امرأة مصرية قامت بدورها في المجتمع.

ولادتها ونشأتها:

ولدت في مصر (الكوثرى، ٢٠٠٧، الصفحات ٣٤-٣٥)، في القاهرة في ١ كانون الأول عام ١٨٩٩ وهي ابنة الشيخ عبد الرحيم مصطفى باشا الدمرداش^(٩) (عبد الحميد، ٢٠٢٤، الصفحات ٣٨-٤٥) هي من أصول قوقازية، جاء جدها الأكبر^(٩) (القادري، ٢٠٠٩، الصفحات ١٣٦-١٣٧) الى مصر في عهد محمد علي باشا^(٩) (عفيفي، ٢٠٠٣، صفحة ٩٠)، واسس طريق صوفية، وهي الدمرداشية. وكان جدها معجبا باللورد كيتشنر^(٩) (العزاوي، ٢٠٠٥، الصفحات ٥-١٥). والدتها زينب النودي وهي سليمة واحدة من ابرز العوائل التي تجيد اللغة الفرنسية، وكانت قوت لها مربية فرنسية تعلمها اللغة والسلوك الفرنسي (بدري، ٢٠١٩، صفحة ٢٣٨).

مما لاشك فيه تأثرت بوالدها الذي كان محبا لاعمال الخير فسعى لانشاء مستشفى تسمى باسم الدمرداش، وبالفعل نجح في مسعاة بعد ان تبرع بمقدار ٢٥ جنية من حر ماله، ولم تكن ابنته اقل كرما والتي تبرعت بمبلغ ٥٠ جنيها من اجل اكمال بناء المستشفى، ووالدتها كانت هي الأخرى قد تبرعت بمبلغ ٢٥ جنية (بدري، ٢٠١٩، الصفحات ٣٥-٣٦).

لابد ان نذكر بان والدها كان من أصحاب الأملاك والنفوذ في مصر، وجمع بين السياسة والدين، ومن العاملين بالحركة الوطنية، اذ كان عضوا في مجلس شورى القوانين المصري والجمعية العمومية المصرية، ومما لاشك فيه ان تؤثر هذه الأجواء على تربية قوت القلوب وشخصيتها.

اجمل ما كتبت قوت القلوب عن نفسها: " لقد ولدت تحت اقدم مثذنة، والتي كانت اول شيء رايت، فاحسست بها كأنها اصبع يشير الى السماء، اما اول شيء سمعته فهو اسم الله يتردد خمس مرات يوميا بصوت المؤذن فينشئ روي " (قاسم، ٢٠١٨، صفحة ٢٠٠). احب والدها ابنه كثيرا، واعطاها معظم ثروته، لما امح منها من ذكاء وفطنة ونفوذ، وكان لها اثر في الزاوية، وكانت تقدم الاستشارات والمساعدات المادية للنساء (قاسم، ٢٠١٨، الصفحات ٢٥-٢٩)، حتى اطلق عليها بام الدراويش. كانت سابقة لسنها، ولدى العائلة مكتبة تضم ستة الاف كتاب باللغة الفرنسية (بدري، ٢٠١٩، صفحة ٢٣٨).

مما لاشك فيه كان لتربيتها وصفة التسامح والكرم التي امتازت بها عائلتها اثر كبير في هذا الامر، وامتازت بخدمة النساء، وكانت على علم واطلاع كبيرين، وتقدم المشورة والدعم النفسي والديني والروحي.

^(٩) عبد الرحيم الدمرداش: ولد بالقاهرة عام ١٨٤٩، التحق بالازهر الشريف. واخذ التصوف عن والده الشيخ مصطفى شيخ الطريقة الدمرداشية في مصر. عين مكان والده شيخا للسادة الدمرداشية، وكان يبلغ من العمر اربع وعشرين عاما. بعد ان تولى هذه المهمة قام بعدة اعمال ابرزها تجديد الزوايا وجعلها مسجدا كبيرا، إضافة الى زيادة عدد الخلوات المعدة لاختلاء أصحابه الدمرداشيين. كان اهم مايميزه هو استمراره على احياء حلقات الذكر الصوفية مرة كل أسبوع، وإقامة المولد كل سنة، وبلغت مدة مشيخته للطريقة الدمرداشية اربع وخمسون سنة. توفي عام ١٩٢٩.

^(٩) هو مصطفى ابن السيد صالح بك الجركسي البكباشي

^(٩) محمد علي باشا (١٨٠٥-١٨٤٩): عين على مصر واليا في ١٧ أيار ١٨٠٥ حتى بداية أيلول ١٨٤٨. ولد في مدينة قونية من موائى مقدونيا في عام ١٧٦٩. دخل في سلك الجندية وكان قبلها قد اشتغل في التجارة والدخان وحقق ربحا سريعا، الا انه فضل الدخول في الجانب العسكري. وفي اذار ١٨٠١ وصل لمصر كمعاون لرئيس كتية قوله واطهر كفائه عالية وحصل على ترقية. ذاعت شهرته بعد منبحة القلعة عام ١٨١١ ن وحصل على رتبة نائب ملك على مصر وان تكون بحدودها القديمة وراثية في اسرة محمد علي واكبر الأولاد سنا والاحفاد. وان تكون مصر جزء من الدولة العثمانية بشرط دفع الجزية سنويا للسلطات الحاكمة، وان لا يتم بناء سفن حربية وان لا يزيد الجيش عن ثمانية عشر الف. بعد مرض محمد علي قرر ان يكون ابنة إبراهيم واليا على مصر وذلك عام ١٨٤٨.

^(٩) كيتشنر: هو راشيد هيربورت كيتشنر. ولد عام ١٨٥٠ في ايرلندا، وتعلم في المدرسة الهندسية الملكية. اصبح سردار للجيش المصري، بعد ان عمل في مصر، وارسل للسودان واصبح القائد العام للجيش البريطاني الذي أعاد احتلال السودان. اصبح للمدة (١٩١١-١٩١٤) المعتمد البريطاني في مصر. توفي عام ١٩١٦.

صالونها الادبي :

سعى والدها جاهدا لتربية ابنته تربية صالحة ، وان لا يفرض عليها قيود ، بل تتمتع بحرية واسعة ، سيما وانها ابنته الوحيدة ، وحافظت على الحرية التي منحت لها و كانت معجبة بافكار قاسم امين^(٩) (غريال، ٢٠٠١، صفحة ١٣٦١) لتحرير المرأة . اتجهت للادب واغرمت بالروايات والقصص ، حتى أصبحت اديبة مشهورة ، ومن اجل ذلك أرسلها والدها للدراسة في فرنسا ، وتعلمت اللغة الفرنسية ، وتكلمتها بطلاقة (بدري، ٢٠١٩، الصفحات ٢٣٧-٢٣٨).

بعد عودتها لمصر فتحت صالونها ادبيا ثقافي في العهد الملكي يناقش قضايا الادب، بعد ان منحها والدها فيلا في حي الزمالك ، وكان صالونها ادبيا مسائيا، دعت الية العديد من الشخصيات البارزة والمهمة من الشعراء والمصلحين و ابرزهم الشاعر كامل الشناوي ، والمصلح محمد عبده^(١٠) (امين ع.، ١٩٥٥، صفحة ١٠) وجمال الدين الافغاني^(١١) (قاسم ، ١٩٧٥، صفحة ٥٠) ، سعد زغلول^(١٢) (ثابت، ١٩٩٨، صفحة ٧٧) وكانت تقيم مسابقة أدبية (عناي، ٢٠٠٧، صفحة ٣٠) بين الابداء الشباب من اجل تحفيزهم (شبلول، ٢٠٢٢، صفحة ٢٣٤) (داوود، ٢٠٢٥، صفحة ٥٠) ، وتذكر المصادر بان نجيب محفوظ تسلم جائزة أدبية من صالونها (الغيطي، ٢٠١٦، صفحة ٥٤) عن رواية مع مبلغ مادي وقدر بعشرون جنيها^(١٣) (جبير، ٢٠١٤، الصفحات ٧٠-٧١).

زواجها : تزوجت قوت القلوب عام ١٩٢٢ وهي في الخامسة والعشرين من عمرها ، وكان زوجها على مستوى راقي أيضا ، اذ كان محام وهو مصطفى بك مختار ، اثمر زواجها عن أربعة أبناء ، ثلاثة أولاد وبنت واحدة ، وحرصت على تعليم أولادها تعليمًا عصريا . الا ان هذا الزواج لم يستمر طويلا ، فبعد سبع سنوات تم الانفصال، واحتفظت بحضانة أولادها لها ، ومنحتهم لقب الدمرداش .ويبدو السبب في طيعة قوت القلوب المتحررة ، وعدم التقيد ،خاصة انها نادت بتحرر المرأة وعدم تقييدها في المنزل^(١٤) (الصالح ، ٢٠٢٣، صفحة ١٤٩) . كما ان زوجها كان اقل مكانة من الناحية الاجتماعية ،واشتربت ان تكون العصمة في يدها .

اعمالها الخيرية : عرفنا سابقا بان قوت القلوب كانت واسعة الثراء . واستمرت بمسيرة والدها في هذا الجانب .وكانت تتبرع بمبلغ الف جنية لطلاب كلية طب عين شمس ، ولم تغفل بمتابعة عمل مستشفى الدمرداش والتي اوصاها والدها بإدارتها ومتابعتها بعد وفاته. كما نهجت طريق والدها في طقوس المولد النبي من تقديم وعجول بهذه المناسبة . كما كانت تتفق باعمال الخير (المقريزي، ١٩٩٩، صفحة

(٩) قاسم امين (١٨٦٥-١٩٠٨) كاتب شهير وقاض مصري مشهور . ولد في مصر في مدينة بطرة ، وهو من اصل كردي. تعلم بالقاهرة . درس بالازهر ،وكانت علاقته وثيقة بالامام محمد عبده .درس القانون بفرنسا وعمل في النيابة والقضاء . اشتهر من طالبوا بحق المرأة وحريتها ، واثار كتابه (تحرير المرأة) جدلا كبيرا والذي صدر عام ١٨٩٩ وبعدة كتاب المرأة الجديدة عام ١٩٠٦ .

(١٠) محمد عبده (١٨٤٥-١٩٠٥) : ابرز مؤسسي النهضة المصرية الحديثة ، ومن كبار الدعاة للتجديد والإصلاح في العالم الإسلامي . ولد بمحافظة البحيرة ، وحفظ القرآن الكريم ثم التحق بعدها بطنطا ، وانقطع عنه مدة ثم عاد الية ، ودرس بالازهر ودرس أيضا العلوم الطبيعية والتاريخية الى جانب الدراسات الإسلامية . اتفق بوجهه النظر مع جمال الدين الافغاني والذان اكدا على ضرورة محاربة المحتل والطغيان الموجود في البلاد عام ١٨٨٩ . رقي بالمراتب واصبح مفتي الديار المصرية وبقي بهذا المنصب حتى وفاته عام ١٩٠٥ .

(١١) جمال الدين الافغاني (١٨٣٩-١٨٩٧) : مصلح ديني وخطيب وكاتب وسياسي واجتماعي . له دعوات واضحة لتحرير البلاد الإسلامية من الاستعمار والتدخل الأجنبي ووضع أسس دستورية . اثر في تلاميذه من خلال الشعور الوطني والديني ، وكان منزلة ملقى لهم وبمناخية منتدى يرتاده الطلبة .له العديد من المقالات .

(١٢) سعد زغلول : ولد عام ١٨٦٠ . وهو سياسي مصري ورجل دولة شهير . حصل على الليسانس في الحقوق ، واشتغل في جريدة الواقع المصرية . تم نفيه الى جزيرة مالطا الامر الذي ولد انفجار ثورة ١٩١٩ . الف وزارته الوحيدة عام ١٩٢٤ واستقال في نهاية السنة المذكورة . اصبح رئيس مجلس النواب حتى عام ١٩٢٧ وهي سنة وفاته .

(١٣) بعد اطلاق لجنة المسابقة ، تقرر ان تفوز رواية نجيب محفوظ مع مؤلف اخر ، وتكون الجائزة مناصفة لهم وقدرت بخمسين جنيها .

(١٤) اغلب المصادر تذكر بان قوت القلوب كانت بانها تزوجت من رجل اقل منها بالمكانة الاجتماعية ، ولا تحبه .وسبب زواجها هو والدها الذي اقنعها به ، و ارضاها له وانها اشتربت ان تكون العصمة بيدها .

(١٥) (عربي، ٢٠٢٠، صفحة ١١). وتبرعت بمبلغ كبير من المال للجنة التأليف والترجمة من اجل نشر كتاب تاريخي (المقريزي، ١٩٩٩، الصفحات ٩٨-٩٩).

اعمالها الأدبية : نشرت العديد من الروايات المهمة والبارزة مثل (مصادفة الفكر) عام ١٩٣٧ ، والتي صدرت في مصر عن دار المعارف، وكانت باللغة الفرنسية ، ورواية (حريم) عن دار غاليمار في نفس العام ، ورواية (زنوبة) و(ليلة القدر) و(رمزه ..ابنة الحريم) و(حفاوي الرائع) وغيرها (ابو رياض ، ٢٠٠٤ ، صفحة ٣١٧). وان اغلب القصص كانت تصف عواطف المجتمع المصري (الشافعي، ٢٠١٩، صفحة ١٢١) ، وما يدور من أوضاع المرأة في المجتمع المصري (إسماعيل ، ٢٠٢٣، صفحة ١٢١) ، وكانت لها مكانة مهمة عند الغرب ، حتى ان جامعة السوربون طلبت منها القاء محاضرات على طلابها^(٩) (حسين، ٢٠٢٢، الصفحات ٥٧-٦٣).

سفرها : كانت مولعة بالسفر والتنقل من بلد لآخر لذا فقد قامت بزيارة الى جنوب افريقيا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية^(١٠) (بعامين (صالح، ٢٠٢٤، الصفحات ٦٤-٦٥) .

تغيرات الأوضاع بعد الإطاحة بالملكية و حدوث ثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢ ^(١١) (الرافعي، ١٩٧٧، صفحة ١٥) ، واختلفت بوجهه النظر مع جمال عبد الناصر ، الذي قام بمصادرة أموالها وبعض أراضيها والقصر الذي كانت تعيش فيه في ميدان التحرير ، بحجة تأميم ممتلكات الثورة (سلماوي، ٢٠١٧، صفحة ١٠٩)، الامر الذي اضطرها لمغادرة البلاد والسفر للخارج ، وسكنت إيطاليا^(١٢) (امين ك.، ٢٠٢١، الصفحات ٣٢٥-٣٢٦) ، حتى وافتها المنية عام ١٩٦٨^(١٣) (النقاش، ٢٠١١، صفحة ٦٠)، في مدينة جراتس في النمسا ، بعد ان غادرت إيطاليا^(١٤) (إسماعيل ، ٢٠٢٤، صفحة ٥٠).

كانت اغلب كتبها باللغة الفرنسية ^(١٥) (فؤاد، ٢٠٢٠، الصفحات ٨٣-٨٤) ، وتمت ترجمتها الى لغات عديدة كالعربية والانكليزية والألمانية والهولندية والاندونيسية^(١٦) (حبشور، ٢٠٢١، صفحة ٤٦٦).

الخاتمة :

ادبية وسيدة مجتمع مصري ، لها ثروة واسعة ، وسارت على نهج والدها في عمل الخير ، وتوزيع الأموال لمستحقها .برزت في كتابة الروايات ، ولها العديد منها والتي كتبها باللغة الفرنسية ، والتي ترجمت فيما بعد الى لغات متعددة ، وخاصة العربية مما أتاح لابناء جيلها الاطلاع عليها وعلى اسلوبها ، واخذ العبر من العادات والتقاليد التي كانت موجودة في المجتمع المصري آنذاك .

^(٩) اعجب المصريين بادبها ورواياتها وليس فقط الغرب ، وهذا ما اوضحه طه حسين في كتابة والذي افرد لها عدة صفحات فيه .

^(١٠) الحرب العالمية الثانية : (١٩٣٩-١٩٤٥) بدأت في ١ أيلول عام ١٩٣٩ في اوربا ، واغلب دول العالم تأثرت بها .وكانت الأطراف المتنازعة هي قوات الحلفاء ودول المحور .وانتهت بانتصار الحلفاء وكانت بداية للحرب الباردة . انتهت في ٢ أيلول ١٩٤٥ .

^(١١) ثورة يوليو (تموز) ١٩٥٢ : قامت هذه الثورة بقيادة الضباط الاحرار ، من اجل تغيير الأوضاع في مصر وكانت بقيادة جمال عبد الناصر ، وهي بالصد من الملك فاروق (١٩٣٧-١٩٥٢) وعملت على تحويل النظام من الملكي الى الجمهوري .

^(١٢) كانت قوت القلوب لوضع ابنها مصطفى في احدى المصحات بسبب اضطراب قواه العقلية ، وبعد مدة تم اخراجه من المصحة سكن مع والدته في احدى فنادق روما .

^(١٣) تذكر المصادر بانها توفيت بعد مشاجرة جرت بينها وبين ابنها والذي طلب منها المال ولم تعطه ، الامر الذي أدى الى ان يضربها بكرسي حديدي . وتم نقلها للمستشفى لانها توفيت . وتم القاء القبض على ابنها ، والذي قيل بانه كان مجنوناً .

^(١٤) لقيت قوت القلوب المصرية حتفها على يد ولدها ، والذي ضربها بكرسي أدى لوفاتها .

^(١٥) لقد كانت كتاباتها باللغة الفرنسية جانب سلبي وكما يقول المثل لكل جواد كيوه ، الامر الذي لم يتيح للأجيال مطالعة كتاباتها رغم ترجمتها فيما بعد .

^(١٦) لا بد ان نذكر هنا حقيقة فضل قوت القلوب على الشباب المبدعين وهو ما حاول نجيب محفوظ ان يذكره في كل مناسبة ، إضافة الى قوة اللجنة التي اختارت الاعمال .

كانت تطبع الكتب على نفقتها، وتخصص جوائز للشباب المبدعين لغرض تشجيعهم. وتعد علامة بارزه في اعمال الخير والبر والإحسان ، وكانت من ابرز مؤيدي حركة تموز الا ان الثورة لم تنصفها ، وقامت بمصادرة أموالها ، الامر الذي اضطرها لمغادرة البلاد الى الخارج ، واخذت تنتقل بين الدول الأجنبية ، حتى استقرت في روما وتوفيت عام ١٩٦٨ .

المصادر

- ابو رياض، نزية . (٢٠٠٤). تمرد الانثى (المجلد ١) . الاردن: المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
- إسماعيل، خالد . (٢٠٢٤). الخروج الى الحرية (المجلد ١) . القاهرة: ريشة للنشر والتوزيع .
- إسماعيل، محمد السيد . (٢٠٢٣). نقد الفكر السلفي . القاهرة : وكالة الصحافة العربية ،
- امين، عثمان . (١٩٥٥). راند الفكر المصري محمد عبده . القاهرة .
- امين، كمال صلاح . (٢٠٢١). اخي العزيز مراسلات حسين وجمال امين ١٩٥٠-١٩٦٠ (المجلد ١) . القاهرة : دار الكرمة .
- بدري، هالة . (٢٠١٩). رواية نساء في بيتي . القاهرة .
- ثابت، كريم خليل . (١٩٩٨). سعد في حياته الخاصة . القاهرة .
- جبير، عبدة . (٢٠١٤). بفضل كل الخيال قصص قصيرة مع نجيب محفوظ (المجلد ١) . القاهرة: افاق للنشر والتوزيع .
- حبتور، عبد العزيز صالح . (٢٠٢١). عدن قطوف من الوفاء للكان والانسان (المجلد ١) . صنعاء: الهيئة العامة للنشر والتوزيع .
- حسين، طه . (٢٠٢٢). فصول في الادب والنقد (المجلد ١) . القاهرة: هندواي للنشر والتوزيع .
- داوود، عبد الوهاب . (٢٠٢٥). اعيان دولة الرواية . القاهرة: ريشة للنشر والتوزيع ،
- الرافعي، عبد الرحمن . (١٩٧٧). ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ تاريخنا القومي في سبعة سنوات (١٩٥٢-١٩٥٩) . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
- سلماي، محمد . (٢٠١٧). يوما او بعض يوم مذكرات ١٩٤٥-١٩٨١ . القاهرة: الكرمة للنشر والتوزيع .
- الشافعي، ابو مدين . (٢٠١٩). الفعل الإداري . القاهرة: وكالة الصحافة العربية .
- شبلول، احمد فاضل . (٢٠٢٢). نجيب محفوظ بلا معطف (المجلد ١) . القاهرة: العربية للنشر والتوزيع .
- الصالح، السعيد . (٢٠٢٣). الغرب من حياة ومات ادباء عالميين . القاهرة: دار الكتب للنشر والتوزيع .
- صالح، مهدي علي محمد . (تشرين الأول، ٢٠٢٤). الحرب العالمية الثانية التداعيات والأسباب ١٩٣٩-١٩٤٥ . مجلة الجامعة العراقية، ١٢ (العدد ٣) .
- عبد الحميد، سهير . (٢٠٢٤). على عتبة المقام . القاهرة: الرواق للنشر والتوزيع .
- عربي، محمد كرد . (٢٠٢٠). الإدارة الإسلامية في عز العرب . لبنان: دار القلم ،
- العزاوي، وفاء وليد حسين . (٢٠٠٥). اللورد كتنشر ودوره السياسي والعسكري في مصر والسودان (١٨٩٦-١٩١٤) رسالة ماجستير غير منشورة . العراق: الجامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم التاريخ .
- عفيفي، امل صديق . (٢٠٠٣). أيام في حياة محمد علي (المجلد ٢) . القاهرة .
- عنان، سلوى . (٢٠٠٧). نجيب محفوظ امير الرواية العربية (المجلد ١) . القاهرة: كتب عربية .
- غريبال، محمد شفيق . (٢٠٠١). الموسوعة العربية الميسرة . بيروت: دار نهضة لبنان .
- الغيطي، جمال . (٢٠١٦). المجالس المحفوظية (المجلد ١) . القاهرة: دار نهضة مصر .
- فؤاد، اماني . (٢٠٢٠). المرأة ميراث من القهر (المجلد ١) . دار النهار للنشر والتوزيع .
- القادري، محمد بن عمر ، . (٢٠٠٩). شرح الصلاة الاكبرية . لبنان: دار الكتب العلمية .
- قاسم، محمود . (١٩٧٥). جمال الدين الافغاني حياته وفلسفته . القاهرة .
- قاسم، محمود . (٢٠١٨). المغتربون .. الادب العربي المكتوب باللغة الفرنسية (المجلد ١) . القاهرة: وكالة الصحافة العربية للنشر والتوزيع .
- الكوثري، محمد زاهد بن الحسن . (٢٠٠٧). نبراس المهدي في اجتلاء انباء العارف دمرdash المحمدي (المجلد ١) . القاهرة: المكتبة الازهرية للتراث .
- المقرزي، محمد . (١٩٩٩). امتاع الاسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع . القاهرة: دار الكتب العلمية .
- النقاش، رجاء . (٢٠١١). صفحات من مذكرات نجيب محفوظ (المجلد ١) . القاهرة: دار الشروق .

Al-Shafi'i, Abu Madyan. (2019). The Administrative Act. Cairo: Arab Press Agency.

Abdul Hamid, Suhair. (2024). On the Threshold of the Shrine. Cairo: Al-Riwaq Publishing and Distribution.

Abu Riyad, Nazih. (2004). Female Rebellion (Vol. 1, ed.). Jordan: Arab Institute for Studies and Publishing.

Afifi, Amal Sadiq. (2003). Days in the Life of Muhammad Ali (Vol. 2). Cairo.

- Al-Azzawi, Wafaa Walid Hussein. (2005). Lord Kitchener and His Political and Military Role in Egypt and Sudan (1896-1914). Unpublished Master's Thesis. Iraq: Al-Mustansiriya University/College of Education/Department of History.
- Al-Ghaity, Gamal. (2016). The Mahfouzian Councils (Vol. 1). Cairo: Dar Nahdet Misr.
- Al-Kawthari, Muhammad Zahid bin Al-Hassan. (2007). Nibras al-Muhtadi fi Ijtala' Anba' al-'Arif Damardash al-Muhammadi (Vol. 1). Cairo: Al-Azhar Library for Heritage.
- Al-Maqrizi, Muhammad. (1999). Delighting the Ears with the Prophet's Circumstances, Wealth, Descendants, and Possessions. Cairo: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya.
- Al-Naqqash, Raja. (2011). Pages from the Memoirs of Naguib Mahfouz (Vol. 1). Cairo: Dar Al-Shorouk.
- Al-Qadri, Muhammad bin Omar. (2009). An Explanation of the Great Prayer. Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya.
- Al-Rafi'i, Abdul Rahman. (1977). The July 23, 1952 Revolution: Our National History in Seven Years (1952-1959). Cairo: Al-Nahda Al-Masriya Library.
- Al-Saleh, Al-Saeed. (2023). The Strange in the Lives and Deaths of International Writers. Cairo: Dar Al-Kutub Publishing and Distribution.
- Amin, Kamal Salah. (2021). My Dear Brother: Correspondence between Hussein and Gamal Amin 1950-1960 (Vol. 1). Cairo: Dar Al-Karma.
- Amin, Othman. (1955). Pioneer of Egyptian Thought: Muhammad Abduh. Cairo.
- Anani, Salwa. (2007). Naguib Mahfouz: Prince of the Arabic Novel (Vol. 1). Cairo: Arab Books.
- Arabi, Muhammad Kurd. (2020). Islamic Administration in the Glory of the Arabs. Lebanon: Dar al-Qalam.
- Badri, Hala. (2019). Women in My House (novel). Cairo.
- Dawoud, Abdel Wahab. (2025). Notable Figures of the Novelistic State. Cairo: Risha Publishing and Distribution.
- Fouad, Amani. (2020). Women: A Legacy of Oppression (Vol. 1). Dar Al-Nahar Publishing and Distribution.
- Gharbal, Muhammad Shafiq. (2001). The Concise Arab Encyclopedia. Beirut: Dar Nahdat Lubnan.
- Habtour, Abdul Aziz Saleh. (2021). Aden: Gleanings of Loyalty to Place and People (Vol. 1). Sana'a: General Authority for Publishing and Distribution.
- Hussein, Taha. (2022). Chapters in Literature and Criticism (Vol. 1). Cairo: Hindawi Publishing and Distribution.
- Ismail, Khaled. (2024). The Journey to Freedom (Vol. 1). Cairo: Risha Publishing and Distribution.
- Ismail, Muhammad Al-Sayed. (2023). A Critique of Salafist Thought. Cairo: Arab Press Agency.
- Jubair, Abda. (2014). Thanks to All Imagination: Short Stories with Naguib Mahfouz (Vol. 1). Cairo: Afaq Publishing and Distribution.
- Qasim, Mahmoud. (1975). Jamal al-Din al-Afghani: His Life and Philosophy. Cairo.
- Qasim, Mahmoud. (2018). Expatriates: Arabic Literature Written in French (Vol. 1). Cairo: Arab Press Agency for Publishing and Distribution.
- Saleh, Muhannad Ali Muhammad. (October 2024). World War II: Repercussions and Causes 1939-1945. Journal of the Iraqi University, 72 (Issue 3).
- Salmawi, Muhammad. (2017). A Day or Some Days: Memoirs 1945-1981. Cairo: Al-Karma Publishing and Distribution.
- Shabloul, Ahmed Fadel. (2022). Naguib Mahfouz Without a Coat (Vol. 1). Cairo: Arab Publishing and Distribution.
- Thabit, Karim Khalil. (1998). Saad in His Private Life. Cairo.